

**صحف في بغداد تنتقد الجرائم الأمريكية والحكومية بحق العراقيين وتترجم على أيام صدام**

أم الضحايا حتى وإن كان جميع أولادها عذبوها وقتلوا تكرر العبارة نفسها «أولادك يصلون في الجامع المحن حذركم لما ذالم تترکوا الجامع» وهذه العبارة تترکر في المناطق التي تسيطر عليها المليشيات، وهل أصبحت الجماع وعبادة رب العالمين تهمة ومبرراً للقتل والاختطاف والتغذیب على يد دعاة الديموقراطية والمثلث الحاکم الذي يسمح بقوانينه الوضيعة التي يريد فرضها على بحرية الدين والعقيدة والمعتقد وكما لک قانون هناك استثناءات فيبدو أن واضعي القوانین نسوا استثناء المسلمين وخاصة أهل السنة منهم». بقبتها انتقام راجع ولوں مرجع بیل هو قن و هم القتل

توقيع وثيقة حرمة الدم العراقي، وثيقة تضاف إلى ما من مؤتمرات واتفاقات سرعان ما نقضها أذناب الاحتلال.  
وتفاجأ الناس أن آية الله السيستاني لن يحضر الاجل ولن يرسل مبعوثاً خاصاً له، السيستاني يعد أكبر المدينيّة للشيعة في العراق، وكان الكثير من الناس يعول عليه باعتباره ركتنا من أركان المشهد العراقي، ولأنه انتصر به الكثير من أتباع الميليشيات المجرميين، المرجع الوحيد الذي ترفع صوره من قبل أولئك المجرميين يمارسون جرائم حرق المساجد وقتل المصلين والتعذيب وعلى الهوية، ورغم أنه بقي صامتاً على تلك الجرائم ولم يها أو يتبرأ من أتباعها وانتسابهم له، رغم ذلك إلا يتصور الكثير أنه سيمتنع عن حضور مؤتمر مكة.  
وإضافات الكاتب «يبدأ الناس يتتساءلون عن سبب عدم السيستاني عن الحضور أو إرسال مندوب عنه، وتزداد أجوبيتهم على ذلك التساؤل، وأحياناً يكون الجواب سؤال ذاته، ويحقل للناس هذا التخبط فانياً لهم أن يأتوا بفتوى عن مرجع ديني كبير، وسائلواه هنا نقل بعض ما يزيد على ذلك الناس، وللقارئ أن يتبعمنهج السبر والتقييم إلى الحقيقة».

ونعود الى حرية التعبير، اذ ان طنفي (الا  
والاطناب في الحديث عنها في كل دقيقة وثانية ا  
واشعرهم بالرعب، لانهم لم يجدوا منها غير ق  
مضمونها الحقيقي في ان تجد متنفساً تع  
وطموحاته و موقفك مما يتعرض له البلد فهو بد  
الحرمات، التي لا يتسع لها صدر (الديمقراطية  
وربما تدخل في باب الارهاب!!).

وختم الكاتب مقاله «نحن الان نعيش ديمقراطي  
المعايير» فاما ان تكون لسان حال الحكومة وتطلب  
يكون لك مكان في عالم الفسحة المطلوبة للتعب  
نفسك خارج دائرة التاريخ، تغدو في سرب، ليس  
ان تدخل صفوفه بعد اليوم!!

والديمقراطى في عالم اليوم، يعيش وهو الح  
في فكرها، دون ان يجد له مكاناً على ارض الواقع،  
احد الكوابك، ولكن يبدو انه لم تجد لك مكاناً في  
تكن طائفياً حد العظم».

### السيستاني ومؤتمر مكة

اما صحيفة «الرابطة اليومية» فقد كتب د.  
الكاتب مقالاً بعنوان: لماذا لم يشترك السيستانت  
مكة؟

جاء فيه «بعد أن وصل الدم إلى الركب في عرا  
وبعدما أصبح القتل فيه أسهل شيء، والتغذية  
ودم الإنسان أرخص شيء، وبعد أن بات الإرها  
بالدين ويحتمي بعباءة بعض مرجعياته وتنفذ  
بعض العوائل جهاراً نهاراً، بعد كل هذا كان لا بد  
مسلم يهتم لأمر المسلمين، وكل مسلم يمتلك شيئاً  
فجاء مؤتمر مكة ليجمع المراجع الإسلامية العراقية

رة ببرقع الجاملة والزيف ويسمون الاشياء بغیر مسمياتها

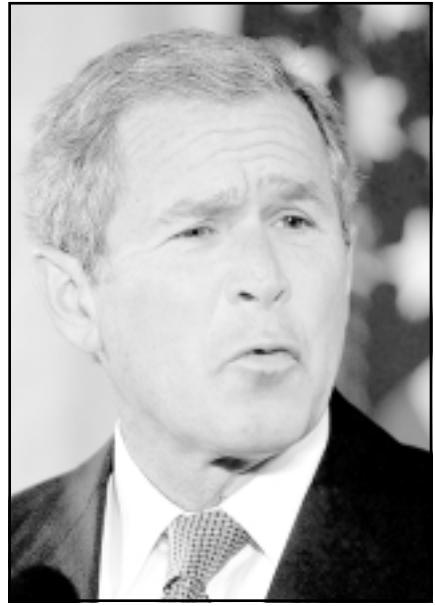
بغداد- «القدس العربي»- من ضياء السامرائي:

تناولت الصحف العراقية العديد من المواضيع المهمة من بينها جرائم القوات الأمريكية والحكومة العراقية ومشروع الأقاليم. ففي افتتاحية صحيفة «الدستور» اليومية كتب باسم الشیخ مقلاً تحت عنوان من يربى قتل يوسف؟ جاء فيه «كلهم يدعى برأته من دم يوسف! وهو يحمل تحت جبته سكيناً تقطّر دماً.. وجميعهم ابراء يلوذون بالصراخ بحثاً عن قتله.. وهم الذين القوه في الجب وحملوا قميصه معهم الى أبيه وادعوا ان الذئب أكله.. وهذا هو حال العراق، فإذا كان الكل يدعى البراءة من دمه المراق فمن يقتل يوسف الان وبشكل يومي؟ من يعيش بالعراق كل هذا الخراب؟ من يقف وراء ما يجري فيه؟ من هذا الذي يحمل سكينه ويدبح ابناءه من دون وازع من ضمير؟».

واضاف الكاتب «ويوسف العراق ابن الجميع، مثلاً يدعى الجميع حبه، لكنه رغم ذلك ينحر كل يوم على قبلة الوطنية ويقتات اهله على فتات خيراتهم التي سرقها المدعون الولاية عليهم، حتى صار يوسفنا نهباً للسيوف التي تناهشت جسده وأغمدها فيه من يدعى حرصه عليه «وخشيته على حياته» واخوة يوسف هذه الايام تکاثروا بالعشرات فخسأت على ايديهم الحقيقة وتوزع بينهم دم العراق الذبيح، واحتلت الاوراق فالجميع يجهد نفسه ليبعد انه الحرير الوحيد على البلد، ويکد في تصريحاته وكأنه الحامي الاول ولصالحة، وكل الساسة داخل العملية السياسية وخارجها يتحدثون وكأن لا احد يحب العراق سواهم فهم الاجدر والافضل والاحرص.. لكن العراق ما زال يذبح وال伊拉克 ما زال يئن من جراحاته والعراق ما زال تتناهبه اهواه ساسته ذات اليمين وذات الشمال من دون دراية او حكمة، فهم يقدمون ما يستوجب تأخيره ويؤخرن ما يتطلب ان يكون في المقدمة ويرقعون الحقائق

البعض اعتبر انه يعيش حالة انكار وآخرون رأوا انه اعلن بداية «فك الارتباط» مع العراق

**صحف أمريكية: خطاب بوش حول العراق سيضر الجمهوريين بدلاً من مساعدتهم في الانتخابات**



ورج بوش

بوضع الكثير من القيود الشديدة على الطريقة التي تقوم بها وزارة الدفاع بتقديم العقود لعطاءات الاعمار، خاصة ان الامريكيين يتسعّلون الان عن السبب الذي ادى بتحول النصر السريع الى هزيمة.

الغزو، فقدوا انتقامتهم بها. وكانت الصحيفة تشير الى آخر تقرير صدر يوم الثلاثاء عن مكتب المفتش الخاص بشأن مشروع اعمار العراق والذي اظهر تجاوزات في استخدام اموال اعادة الاعمار التي اقرها الكونغرس. وطالبت الصحيفة الكونغرس

ر بين الادارة الامريكية وحكومة المالكي، حيث ان بوش مكن يمشي على حبل، فهو من جهة ان يدفع المالكي لكي يتحرك ضد احد حلفائه ذي الصدر، ومن جهة اخري لا يريد ان يظهر ر من يملّى عليه. وقالت ان هذا لن يكون سهلا،

لندن - «القدس العربي»:  
النص الاساسي لمؤتمر الرئيس الاممي  
بوش الصحافي وصل الى 10 الاف كلم  
فيه اي جديد لخطاباته التي تعود  
للصحافة حول العراق. ولكن تصريحات  
الاربعاء وان قصد منها مساعدة من  
الجمهوري للتصدي لمرشحي الحزب  
ومنهم من التأكيد على حرب العراق و  
فيها، تركت اثرا سليبا على حظوظ الج  
الانتخابات النصفية التي ستتعقد بع  
فبدلا من مساعدة حزبه، فتح بوش الـ  
لنقاذه، خاصة عندما تحدث عن عدم  
التقدم في العراق، وعندهما اشار الى من  
في استراتيجية. واعتبرت الصح  
اعليقات بوش الاخيرة بانها الحلقة  
سلسلة التراجعات الخطابية الـ  
تصريحاته خلال الفترة الماضية. فقد  
عن استخدام عبارة «انجاز المهمة»، كما  
في معرض حديثه عبارته الاخرى عن  
الامنية لل العراقيين «حالة وقوفهم «  
تراثا للخلف»، ووضعا عن ذلك تحـ  
ادارته لتدريب 325 الف جندي وعنـ  
 العراقيـ.  
وفي الوقت الذي تحدث فيه عن الانـ  
تحققت منه دخول قواته العراق الا انـ

**الحكومة السودانية تتمسك بطرد مبعوث عزان والقوى السياسية تعارض الخطوة الحكومية**

**الخرطوم - «القدس العربي»**

**كمال بخيت:**

الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس الاتحاد الأفريقي اقترحا على الرئيس البشير تقديم دعم في المجالات الوجستية وفي هذا الإطار يأتي خبراء الأمم المتحدة للسودان.

ودعا سيادته المجتمع الدولي والاتحاد الأوروبي وغيرهما أن يحذوا حذو الحكومة السودانية في الجوانب التي يمكنهم القيام بها تنفيذ الاتفاق. وقال سيادته إن المناوشات والمعارك على الحدود السودانية - التشادية تؤثر على عملية السلام وتؤدي إلى مزيد من المعاناة وترك الناس منازلهم مما يعني أن المشكلة في المنطقة الحدودية لم تحل رغم جهود الحكومة السودانية والحكومة التشادية لاجتذاب حل لها. وأشار إلى لقاء الرئيس البشير ونظيره في اجتماع الأمم المتحدة بنيويورك وترحيبه بما جهد لتفويمه وتعزيز بعثة الاتحاد الأفريقي. وقال سيادته «إننا أجرينا مشاورات مع الأمم المتحدة بخصوص أشخاص يساعدوننا في تقديم الاستشارات لتنفيذ اتفاق أبوجا على أرض الواقع». وأضاف أن الميزانية المحددة تكفي لمدة ثلاثة أشهر مشيرا إلى إمكانية تمديد الفترة إذا توفرت مواد اضافية.

وابيبي، ونفي وزير الدفاع الحديث بأن الحكومة غير ملتزمة في موقفها حول القوات الدولية وقال إن قرار رفض هذه القوات صدر من البرلمان ومن مجلس الوزراء بالإجماع مبينا أنه ليس عيباً أن يكون هناك معارضون على قرار الحكومة. ودافع الفريق أول عبد الرحيم محمد حسين بشدة عن القوات المسلحة ودحض الاتهامات الموجهة إليها، وقال إن أهل دارفور يؤكدون دائمًا ثقتهم في القوات المسلحة وللعلم على ذلك بنزوح المواطنين إلى المعسكرات التي تحت ظل القوات المسلحة والدولة.

على صعيد متصل أكد رئيس بعثة الاتحاد الأفريقي رئيس فريق تطبيق اتفاق سلام دارفور السفير سام أيوبك سعي الاتحاد الأفريقي لضم الأفراد والجماعات التي لم توقع على الاتفاق للانضمام إليها مع الأخذ في الاعتبار استعداد الحكومة لتعويض النازحين والمتضررين ومتطلبات الذين لم يوقعوا على الاتفاق. وأعلن سيادته في حوار مع وكالة السودان للأنباء بالخرطوم أن هناك مشاورات تجري بين الحكومة وبعض الدول الأفريقية للمساهمة في حل مشكلة دارفور مشيرا إلى أن وفداً عالياً المستوى من واسع بعض الدول كافيا لاتخاذ مثل هذه الخطوة دون اخذ آراء الشركاء في حكومة الوحدة الوطنية. ودانت الحكومة البريطانية في لندن قرار طرد المبعوث الأممي وطالبت الخرطوم باعادة النظر في القرار. على صعيد متصل اتفق الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس أمس على ضرورة ارسال مبعوث خاص للأمم المتحدة إلى السودان لكن واشنطن لم تشرط إعادة بروك الذي ابعدته الحكومة السودانية، وقال شون ماكورماك المتحدث باسم الخارجية الأمريكية إن رايس وعنان بحثاً عبر الهاتف قرار الحكومة السودانية بإعادته المبعوث الخاص للأمم العام للأمم المتحدة يان بروك الأسبوع الماضي.

من جانبة جدد الفريق أول عبد الرحيم محمد حسين وزير الدفاع رفض الحكومة لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 1706 القاضي بنشر قوات أممية فيإقليم دارفور، وقال في حوار اجرته معه قناة الجزيرة أن القرار ينزع حق الحكومة والاتحاد الأفريقي ويحوله للقوات الأممية، وأشار إلى أن حل مشكلة دارفور ينبعها القرار للقوات الأمريكية تستفز الحكومة السودانية،

وكت الحكومة السودانية بقرار بيعوthe الأمين العام للأمم المتحدة بقراSودان يان بروك فيما وصفت جيش تحرير السودان برئاسة مساعدري رئيس الجمهورية القرار بغير موقف ومن شأنه أن يصعد من التأزيم كما استنكرت الحركة بقيادة الشريك الرئيس في الحكم ووقالت إنها لم تستشر فيها<sup>7</sup> كما سحب الامة بقيادة الصادق الي اجراء الحكومي بطرد مبعوث المبعوث الخاص للأمم العام للأمم المتحدة يان بروك الاسوع الماضي.

من في تصريحات صحافية أمس سار طرد بروك من السودان لا فيه نظر الموقف التي تتناقض مع في السودان وأكد ان الحكومة لا يقرار الامم المتحدة واصف ان قرار بروك هو قرار دوله.

جهته عبر كبير مساعدري رئيس بوريه ورئيس حركة جيش تحرير دان من اركو مناوي ان قرار طرد غير موقف وغير حكيم لأن

**تجدد المارك في شرق تشاد واعلان حالة التأهب في انجومينا والجيش يجدد التزام السودان بالاتفاق الموقع بين البلدين**



**السودان** **الشـعـب** **الجـيش** **الـعـدـوـنـيـنـ** **عـنـدـقـهـاتـ**

**الخرطوم-«القدس العربي»:** تجددت حرب الاتهامات بين الخرطوم واجملينا، وفيما اتهمت الأخيرة الحكومة السودانية بتسليح المتمردين التشاديين الذين كثفوا هجماتهم خلال اليومين الماضيين، ذكر المتحدث باسم الخارجية السودانية السفير علي الصادق ان الحكومة تملك ادلة على تورط تشاد في دعم مناهضي اتفاق ابراهيم مكديبا في الوقت ذاته ما ذهب اليه وزير الخارجية التشادي احمد علامي بان المتمردين اخرين على اية حال يتصارعون على عدد من الواقع في تشاد تم دعم من السودان. وقال ان هذه المعارك تدور داخل الاراضي التشادية ولا علاقة للسودان بها مؤكدا التزام السودان ببروتوكول طرابلس. وذكر الصادق لفضائية الجزيرة القطرية ان متمردي التزام السودان بالاتفاق الموقع بين البلدين والذي يلزم الطرفين بعدم دعم

**سلفاكي، سيداً زيارة لم بطاننا نهاية الشهر الحادى**

1

منصور خالد مستشار رئيس الجمهورية، تيلار دينق وزير الدولة برئاسة الجمهورية ودكتور لوال دينق وزير الدولة بوزارة المالية، دكتور برناتا ميرال بنجامن وزیر التعاون الاقليمي بحكومة الجنوب، جويس كواجي مفوض حقوق الانسان بالجنوب والاب جورج كينقا مستشار الشؤون الدينية بحكومة الجنوب.

رینق دینق وزیر الدولة برئاسة الجمهورية ان النائب الاول سیجتمع خلال زیارتہ للدن بریسوز الوزارے البریطانی تونی بلیر ووزیرة الخارجیہ مارغیرت بیکیت وزیر التنمية وتعاون الدولى ومبعوث حکومۃ البریطانیہ للسودان هلری بن، اضافۃ الى لقاء مع الجالية السودانية في بريطانيا.

ویرافق سلفاکیر في هذه الزيارة كل من دكتور قال تیلار

**الخرطوم - «القدس العربي»:** يبدأ الفريق أول سلفاكيير مباربيت الذ  
للرئيس السوداني ورئيس حكومة الجنوب  
العاصمة البريطانية لندن اعتباراً من  
والعشرين من تشرين الأول (اكتوبر) الجا  
الثالث من تشرين الثاني (نوفمبر) القبل، و